

رسالة

في الجهاد ومفهومي الخاطيء

أ. د. عبدالله بن محمد بن أحمد الطبر

مجلد مطبوع مع مجموعة المؤلفات الصح

في المجلد رقم (١٠٠)

مجموع

عقائد و مسائل و محرمات

أبو عبد الله محمد بن أحمد الطائفي

أستاذ الأئمة في دار الحديث بدمشق
والشيخ في دار الحديث بدمشق

الفقه

العبادات

الزكاة والحج

الزكاة والحج

الزكاة والحج

و محرمات

الزكاة والحج

٢٠٠٦ : ١٩٧١

أول مرة طبعت في بيروت - لبنان

الطبعة الأولى : ١٩٧١
الطبعة الثانية : ١٩٧١
الطبعة الثالثة : ١٩٧١
الطبعة الرابعة : ١٩٧١

الطبعة الخامسة : ١٩٧١
الطبعة السادسة : ١٩٧١

الطبعة السابعة : ١٩٧١
الطبعة الثامنة : ١٩٧١
الطبعة التاسعة : ١٩٧١
الطبعة العاشرة : ١٩٧١

الطبعة الحادية عشرة : ١٩٧١
الطبعة الثانية عشرة : ١٩٧١
الطبعة الثالثة عشرة : ١٩٧١

الطبعة الرابعة عشرة : ١٩٧١
الطبعة الخامسة عشرة : ١٩٧١
الطبعة السادسة عشرة : ١٩٧١

الطبعة السابعة عشرة : ١٩٧١
الطبعة الثامنة عشرة : ١٩٧١
الطبعة التاسعة عشرة : ١٩٧١

الطبعة العشرون : ١٩٧١
الطبعة الحادية والعشرون : ١٩٧١
الطبعة الثانية والعشرون : ١٩٧١

الطبعة الثالثة والعشرون : ١٩٧١
الطبعة الرابعة والعشرون : ١٩٧١
الطبعة الخامسة والعشرون : ١٩٧١

الطبعة السادسة والعشرون : ١٩٧١
الطبعة السابعة والعشرون : ١٩٧١
الطبعة الثامنة والعشرون : ١٩٧١
الطبعة التاسعة والعشرون : ١٩٧١
الطبعة الثلاثون : ١٩٧١

الطبعة الحادية والثلاثون : ١٩٧١
الطبعة الثانية والثلاثون : ١٩٧١
الطبعة الثالثة والثلاثون : ١٩٧١

مَجْمُوعُ

عُوقُفَانِ وَفُرْسَانِ وَأَكْوَافِ

أد عبد الله بن محمد بن أحمد الخطيب

أستاذ الأدب والعلوم الشرعية في كلية الشريعة
والإسلاميات الجامعة الإسلامية في الكويت

الفقه

العبادات

المسائل الخاصة

المجلد العاشر

رَبِّهِ وَرَبِّهِ وَرَبِّهِ
وَمُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

بِإِذْنِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ

رسالة في

فقه الجهاد
ومفهومه الخاص

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، مولى المتقين، وناصر المستضعفين، ومجلى راية الإسلام في العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وحده الشهادة في الدنيا بأمره والنصر وأجده عليهم يوم اللقاء بزياد عطائه وكرمه، وأشهد أن محمداً عليه وآله خير من جاهد في سبيل ربه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، وبعد:

فالجهد سنة الله المأثورة وهو ضرورة مقام الإسلام، وطريق الحرية والرضى بين الأمم، كتبه الله على عباده الموحدين لنشر دكرة الإسلام، وحماية بيعة المسلمين.

وفي هذه التشرة التي بين أيديكم تبذة مختصرة عن الجهاد وبعض الأحكام المتعلقة به.

نسأل الله التكرم أن يضع بها، وأن يجعلها ذخراً لنا يوم لقاءه، وأن يجعلها ثروة مرجوة لمن كتبها وقراها وأطلع عليها، وصلى الله وسلم على نونا محمد وآله.

أ. د. عبد الله بن محمد بن أحمد الفيلالي
المسألة القرية المحروقة القرية



=====

— *Alfred, Lord Tennyson*

في اللغة: الجهد مصدر مجاهد وهو من الجهد أو الجهد، وقيل:
الجهد هو المشقة والجهد: المشقة^(١٠).

وفي المصطلح: قتل مسلم كفراً غير في عهد يحد صغره للإسلام
ولهذا إجماع العلماء على ذلك.

تقياً: فیزول الجیوه والبیکنه من طسوجت:

قَدْ تَحَلَّى: هَذَا كَلِمَةُ مِنَ التَّحَلَّى لِقَوْلِهِمْ وَأَتَوَقَّعُ إِلَيْكَ لَهْجَةً
الْمَكَّةُ بِمَنْطِقَتِكَ فِي سَكَنِ الْوَقْفِ وَقَوْلُهُمْ وَقَدْ تَحَلَّى حَتَّى فِي الْكَلِمَةِ
وَالْجَمْعِ وَالْشَّرْكَاءِ وَمَنْ كَلَّمَ وَتَعَدَّى مِنْ الْوَقْفِ لِقَوْلِهِمْ وَأَتَوَقَّعُ
إِلَيْكَ هُوَ الْقَوْلُ السَّابِقُ ﴿١١﴾ [مَعْنَى: ١١]

لقد أنجز هؤلاء من مهمة رابطة يده وبين عبادة المؤمنين، وهو يعلم
أنفسهم والمؤمنين، واشتروا ما عند الله، وهو الجنة، وهي أعظم سلعة من
أكرم بهم، وهو الله تعالى وتعالى.

وجاء في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ لَبَسَ ثِيَابَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَلَتْ لَهُ ثِيَابُهُ لِقَاءَ اللَّهِ لَا يَلْبَسُ مِنْ بَعْدِهِ إِلَّا مَسَاحِيًا يَرْجِعُ».

قال شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله في التفسير من الجهاد: الجهاد نوعان: جهاد ظاهري وجهاد باطني، والجهاد ظاهري هو تليق دين الله وصحة الناس فيه، وإخراجهم من الظلمات إلى النور، وإزالة عن الله في أرضه، وأن يكون الدين كله لله وحده. (١٥)

© ٢٠١٢ جميع الحقوق محفوظة. كل الحقوق محفوظة. كل الحقوق محفوظة.

٢٥٠ قسم القسم ٤٧٧٧ القضاة القضائية ١٨٨٨/٢ جيمع القسم ٤٧٧٧

٥٣ رواه البیهقي ١٩٨/٧، تصحیح ٢٣/٧

2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 2681, 26

ثانياً: حكم الجهاد:

الجهاد فرض كفاية إلا قام به البعض سقط عن الباقين. قال تعالى: ﴿وَمَا كُنْزُ الثَّغِيرِ يُغْنِيهِمْ عَنْ جَزَاءِ قَتْلِهِمْ قَوْلًا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِائَتٌ مُلَاحِظٌ ۚ لِيُثْبِتُوا فِي الْوَيْهِ وَيُثْبِتُوا قَوْلَهُمْ بِمَا نَسُوا إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ جُنَادٌ ۝۱۶۶﴾^(١).

قال شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في فرضية الجهاد: فلا بد فيه من شرطه وهو أن يكون عند المسلمين قدرة وقوة يستطيعون بها القتال. فإن لم يكن لديهم القدرة فإن إلزام أنفسهم في القتال إلقاء بأنفسهم إلى الهلاك. ولهذا لم يوجب الله ﷻ على المسلمين القتال وهم في منتهى الضعف لأنهم عاجزون عن قتاله، فلما عاجزوا إلى الضعف، وكونوا الدولة الإسلامية، وصل لهم شوكه أسروا بالقتال، وعلى هذا فلا بد من هذا الشرط، ولا سقط عنهم كسائر الواجبات لأن جميع الواجبات بشرط فيها القدرة لقوله تعالى: ﴿فَلَوْ لَاحَظْنَا أَنْفُسَنَا بِالسَّيْئَاتِ ۖ لَعَجَبُنَا ۝۱۶﴾ وقوله: ﴿لَا يَكُونُ لَكَ قِتَالٌ إِلَّا وَتَعْبٌ ۝۱۶۷﴾^(٢).

وقد كان الرسول ﷺ يخرج ثلثة ويصحب ثلثة أخرى.

ثالثاً: متى يفرض الجهاد فرض عين:

خصه جمهور العلماء في أنه يفرض فرض عين عند حالات منها:

الأولى: إذا طعن الزحف، والقتال الضيق: يحرم على من حضر الانصراف، وتعين عليه النظام لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُتِلْتُمْ بَعْدَ إِتْقَانِكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۖ وَلْيُؤْتُوا اللَّهَ حَقَّ ذِكْرِهِ وَلَا تَنْسَوْنَ اللَّهَ ۖ إِنَّهُ نَزَّلَ الْحَقَّ ۝۱۶۸﴾^(٣).

الثانية: إذا هجم العدو على قوم من المسلمين بقاء، فيعين عليهم النصح ولو كان امرأة أو عبداً أو حراً على من يترهبه وليس لهم قدرة على دفعه.

(١) الشرح الممتع على زاد المسمع ٨/٤٧٠.

— — — — —

1. The first step is to identify the problem or question that needs to be addressed. This involves understanding the context and the specific requirements of the task.

2. Next, it is important to gather relevant information and data. This can be done through research, consultation with experts, or by analyzing existing resources.

3. Once the information is gathered, the next step is to develop a plan or strategy. This involves breaking down the problem into smaller, manageable parts and determining the best approach to solve each part.

4. The fourth step is to implement the plan. This involves putting the strategy into action and monitoring progress along the way.

5. Finally, it is important to evaluate the results and make adjustments as needed. This involves reflecting on what worked well and what didn't, and using that information to improve future performance.

1. **Introduction**
 The purpose of this study is to investigate the effects of various factors on the performance of a system. The study is organized as follows: Section 2 discusses the background and motivation. Section 3 describes the methodology used. Section 4 presents the results of the experiments. Section 5 discusses the conclusions and future work.

وقول النبي ﷺ: من طاف في هذا الحج المكة ومن حصى الحصى فقد حسبي فقد حسبي الله ومن

وفي حديث حليفة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: **السمع والطبع للهذين**
ضرب ظهرك، وأنت مثلك نفسك والظلمة.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: مطاعة الله ورسوله واجبة على كل أحد ومطاعة ولاية الأمر واجبة لأمر الله بمطاعتهم فمن أطاع الله ورسوله مطاعة ولاية الأمر فأجره على الله ومن كفر لا يطيعهم إلا لما يأمره من الولاية والميل فإن أطعوا أطعهم وإن عصوه عصاهم: فيها له في الآخرة من بركات

ومن طاعة ولي الأمر عدم الجهاد إلا بملكه تحدث عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: جاهد رجل إلى النبي ﷺ يستأفه في الجهاد فقال: الجاهي والجاهل قال: نعم قال: قسما بما ^(١٠).

[illegible]

قال ابن قدامة مثله: «وأمر الجهاد موكول إلى الإجماع والاحتياط وينظم الرعية بالاحتياط فيها بأمر من ذلك»^{٤٥}.

وذكر الإمام الشافعي وابن قدامة أيضاً: فإنه لا يجوز حتى الخروج من
المنكر إلا بذكر الأسماء، ولا يحدث حدثاً إلا بذكر^{٢٠}، يقول الله تعالى: ﴿وَلَمَّا

(9) حضرت علیہ السلام نے فرمایا کہ اگر آپ صبح ۱۰۰ بار سبحان اللہ پڑھیں تو اللہ تعالیٰ آپ کو ۱۰۰ سال کی عمر عطا فرمائے گا۔

2015-10-27 10:00:00

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

③ 各子集均非空

ENTER 14 ON CARD

4472-21 09

۵۰ فصل ۲۲، ۴۶

[illegible]

ونبه على ما تقدم فلا يجوز لأحد من أفراد رعية الإمام المسلم - وإن كان عاصياً - أن يخرج إلى الجهاد إلا بإفاته على حسب ما ذكرناه سابقاً، ولا يجوز لأحد من الرعية أن يدفع الناس إلى الجهاد بدون إذن الإمام لما في ذلك من الفسلفة والأضرار، وبسبب إمام المسلمين الذي أمرنا الله بطاعته.

ولهذا قال شيخ الإسلام ابن تيمية نقلاً: فالواجب أن يعتبر في أمر
الجهاد برأي أهل الدين الصحيح، في المعلن المعلن يوم خروجه بما عليه أهل
الدين، فأما أهل الدنيا الذين يطلب عليهم الظفر في ظاهر الدين فلا يؤخذ
برأيهم، ولا برأي أهل الدين الذين لا خيرة لهم في الدنيا^(١).

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

وهذه الصلابة - أي: الخروج إلى الجهاد بغير إذن الإمام - انحطت فيها بعض من يتسبون في أهل العلم، وبعض الشباب الوتحيين حينئذ متنعياً دون علم ومعرفة بحقائق الأمور فوجب إضمارها لكلاً يقع شباب المسلمين فريسة في أيدي ضيعتي الدين والفلسفة، وخاصة ممن يلغون بهم في استباحة القمامة وقتل الأبرياء، وترويع الأمم، وتشويه السمات الجهورية للبلاد والخروج على جماعة المسلمين باسم الدين.

ولم نطرق في أحوال غلب المسلمين الآن لأننا أثر الانهزام الصغير
في رفع علم الجهاد فبدد شخصيات المسلمين أنفسهم دون رجوع إلى أصل
العلم الرباني، فعاد ذلك بأسوأ على الأمة الإسلام والمسلمين،
ولو فقه شباب المسلمين الجهاد فقهياً وإيحياً لما وقعوا فريسة في أيدي

4442

(٥) الاشتغال بالخدمة لعدم الالتزام بالتمهيد من ٤٩٤

من يريدون لأمة الإسلام الهلاك والدمار، وليكتسبوا أخطاها في فهم معنى الجهاد، فجهلوا القتل والترويع، وإتلاف الأموال، والممتلكات، والاستعانة بمطورات البلاد نوعاً من الجهاد، كيف يوجه هؤلاء ملاحقتهم إلى أهلهم وبلادهم ورجال الأمن الذين يحرسون البلاد والعباد، ويظهرون لها فيه موهبة عظيمة.

إن هذا الفهم الأعرج الأعرج على البلاد والعباد ما ظهرت آثاره للجهاد، لعل الله تعالى أن يحفظ علينا ديننا وأمتنا، وأن يوفق علمائنا وولاة أمورنا لما فيه خير ومصلحة المسلمين.

وأخيراً دعواتنا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبرك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.



رسالة في حالة الجهاد

وسطور محمد الخطيب

١٨٠٩

١٨١١

١٨١٢

١٨١٣

١٨١٤

١٨١٥

١٨١٥

١٨١٥

١٨١٦

١٨١٧

١٨١٩

طبعة

أولاً: تعريف الجهاد

ثانياً: فضل الجهاد والحكمة من شرعيته

ثالثاً: حكم الجهاد

رابعاً: متى يصير الجهاد فرضاً على المسلم

خامساً: أقسام الجهاد

سادساً: شروط وجوب الجهاد

سابعاً: الدعوة في الجهاد قبل القتال

ثامناً: الاستعداد في الجهاد

المفهوم الداخلي للجهاد